

المحفل العلمي الدولي العاشر

The 10<sup>th</sup> International Scientific Forum

المغرب - Morocco

27-23 مايو 2022

info@almahfal.org

www.almahfal.org



## كتاب وقائع المحفل العلمي الدولي العاشر

ALMAHFAL Proceedings

27-23 مايو 2022م

**The social responsibility of universities and their role in achieving sustainable development from the point of view of university faculty members, a field study at Al-Zawiya University – Libya**

Ammar Al-Mabrouk Al-Ashkar

Faculty of Economics Al- Ajilat - Al-Zawiya University (Libya)

المسؤولية الاجتماعية للجامعات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الزاوية – ليبيا

أ. عمار المبروك الأشقر

كلية الاقتصاد العجيلات – جامعة الزاوية (ليبيا)

[a.alashqar@zu.edu.ly](mailto:a.alashqar@zu.edu.ly)

[arid.my/0007-7353](http://arid.my/0007-7353)

<https://doi.org/10.36772/isf10.2>

---

**ARTICLE INFO**

---

*Article history:*

Received 10/05/2022

Received in revised form 12/08/2022

Accepted 15/09/2022

Available online 1/10/2022

<https://doi.org/10.36772/isf10.2>

---

## **Abstract**

This study aimed to know the role of university faculty members in consolidating the social responsibility of universities and their role in achieving sustainable development, specifically the third dimension, the social dimension.

Where the descriptive analytical method was used to conduct this study, which is suitable for such studies, and to obtain field data, the practical side was applied at Al-Zawiya University, one of the reputable Libyan universities.

After defining the study population, the study sample was determined by choosing a random sample of faculty members at the University of Al-Zawiya and distributing the questionnaire form prepared for this regard for analysis after answering it using the Statistical Package SPSS) program(

key words:

Social responsibility - sustainable development - Al- Zawiya University - faculty members



### الملخص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ترسيخ المسؤولية الاجتماعية للجامعات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وتحديداً البعد الثالث البعد الاجتماعي حسب خطة التنمية المستدامة التي اقرتها الامم المتحدة 2030.س حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة الذي يناسب مثل هذه الدراسات وللحصول على البيانات الميدانية تم تطبيق الجانب العملي بجامعة الزاوية احدى الجامعات الليبية العريقة. وبعد تحديد مجتمع الدراسة تم تحديد عينة الدراسة باختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية وتوزيع استمارة الاستبيان التي اعدت لهذا الخصوص لتحليلها بعد الاجابة عليها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) ولازالت عمليات التحليل الاحصائي قيد الانجاز للوصول إلى أدق النتائج والخروج بمجموعة من التوصيات.

### الكلمات المفتاحية:

المسؤولية الاجتماعية - التنمية المستدامة - جامعة الزاوية - أعضاء هيئة التدريس.

## المقدمة:

تعد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المسؤولة عن تطور المجتمعات وتقدمها من خلال مد المجتمع بكوادر علمية تسهم في بناء مجتمع متقدم كذلك التركيز على التعليم والتعلم في سعيها لبناء مجتمعات المعرفة ودورها الرئيس في بناء الانسان وصقل شخصية وتطوير الموارد البشرية المؤهلة وتطور دور البحث العلمي في بناء المعرفة كأسس للتنمية المستدامة مع التركيز على تشجيع وتحفيز الابتكار والابداع وتطوير مخرجات البحث العلمي.

فالهدف الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي هو إيجاد مواطنين صالحين لهم مشاركة فاعلة في مؤسسات المجتمع ، ولديهم رؤية صحيحة في الحكم على الأشياء وتكوين الاتجاهات الموضوعية حول الجوانب المهمة في البيئة المحيطة داخلياً وخارجياً وبرزت أهمية الدور المجتمعي لمؤسسات التعليم العالي من خلال تنميته وقيادته في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي برزت في عصر ثورة المعلومات والاتصالات ، أن علاقة الجامعة بالتغيير والتنمية علاقة وثيقة مع مؤسسات المجتمع يهدف الى تحقيق التنمية المستدامة وحماية الفرد والمجتمع من الانحراف الفكري والاخلاقي ومن هنا برزت ضرورة المسؤولية الاجتماعية للجامعات .

أن الارتقاء بالمسؤولية الاجتماعية يعتمد بشكل أساسي على الممارسة الميدانية والعملية للمسؤولية الاجتماعية من خلال استقصاء الواقع الاجتماعي والتفاعل اليومي كما يعتمد على تخصيص ميزانية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية لدعمها عملياً وأكاديمياً.

## المشكلة:

تحتاج الجامعات الليبية لتعزيز علاقتها بالمجتمع اسوةً بالجامعات في الدول المتقدمة ، فالملاحظ عند تصنيف الدول من حيث التعليم الجامعي نجد أن الجامعات في ليبيا يأتي تصنيفها في مراتب متأخرة من حيث ضعف الدور الذي تؤديه الجامعات للمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية للجامعات ، حيث أن من ضمن أسباب هذا التأخير عدم توظيف رسالة الجامعات المتضمنة البعد الثالث لوظيفة الجامعات توظيفاً إيجابياً وخدمة المجتمع من ضمن رسالة الجامعات الاساسية من منطلق ان الجامعات جزء من المجتمع تتأثر به وتؤثر فيه وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية أصبحت ضرورة ملحة في وقتنا الحالي الذي تواجه فيه المجتمعات تحديات كبيرة للنهوض به فكرياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وصولاً لتحقيق البعد الثالث من أبعاد التنمية المستدامة البعد الاجتماعي.

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:



ما دور جامعة الزاوية في نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية وصلاً لتحقيق التنمية المستدامة؟

وللإجابة على هذا التساؤل يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة؟
- 2- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة؟
- 3- ما دور أعضاء هيئة التدريس في تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع؟

#### الأهمية:

تمكن أهمية هذه الدراسة في سعيها للتوصل لمعرفة دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- تسليط الضوء على مفهوم المسؤولية الاجتماعية ودورها الفعال في تحقيق البعد الثالث من أبعاد التنمية المستدامة
- 2- توضيح الدور الفعال لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في المجتمع وانعكاس ذلك على تنميته وتطوره
- 3- إثراء المكتبة العربية عامة والليبية خاصة بدراسات تهتم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- 4- الوقوف على بعض النقاط المهمة والمؤثرة في عملية إعداد البرامج والانشطة العلمية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للأستاذ الجامعي.
- 5- يساهم البحث الحالي في اجراء عدد من البحوث التي ستتناول الموضوعات المماثلة لموضوع البحث بصورة علمية شاملة مما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي

#### الأهداف:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الآتي:

- 1- التعرف على واقع مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
- 2- التعرف على أوجه القصور في تأدية أعضاء هيئة التدريس لمسؤوليتهم الاجتماعية.
- 3- الكشف عن وجود أثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية لدى الاستاذ الجامعي بجامعة الزاوية
- 4- التعرف على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس الجامعي في القيام بدوره في ربط التعليم بالعمل من خلال مسؤوليته الاجتماعية.

5- الوصول لمجموعة من النتائج والخروج بعدد من التوصيات التي تساهم في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للأستاذ الجامعي.

### ● الفرضيات

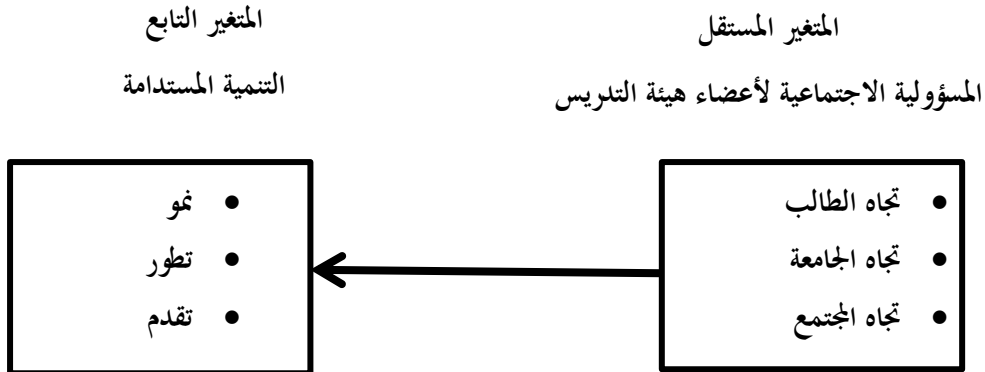
من أجل معالجة مشكل الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دور أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الرؤية والرسالة الأهداف بمؤسسات التعليم العالي والمسؤولية الاجتماعية.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة.

### ● متغيرات ونموذج الدراسة:

- 1- المتغير المستقل المتمثل في المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية تجاه الطالب - الجامعة - المجتمع
- 2- المتغير التابع المتمثل في التنمية المستدامة للمجتمع والتي ينتج عنها النمو - التطور - التقدم

### ● نموذج الدراسة:





● المنهجية:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذه الدراسة حيث اعتمد الباحث في جمع البيانات الأولية عن طريق توزيع استمارة استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية البالغ عددهم (260) مفردة استردت منها ( 217 ) مفردة قابلة للتحليل باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) لاختبار صحة الفرضيات .

أما المصادر الثانوية تتمثل في الكتب والمجلات والدوريات والابحاث ومواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) التي تناولت هذا الموضوع.

● الحدود:

- 1- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على جامعة الزاوية كإحدى الجامعات الليبية الحكومية.
- 2- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة على الفترة من 2020-2021م .
- 3- الحدود البشرية: تم تطبيق اداة البحث على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية.
- 4- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على دراسة دور أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال التعليم والتدريس والبحث العلمي وحماية البيئة والمساهمة في توفير فرص العمل والخدمات الاجتماعية والثقافية وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة.

● المصطلحات:

- 1- المسؤولية الاجتماعية: هي الجهود التي تقوم بها المؤسسات او الافراد او الجماعات لتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل المجتمع من خلال البرامج والأنشطة التي تلي الاحتياجات المجتمعية بهدف إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها (عبد الحي 2012- ص 203)
- 2- التنمية المستدامة هي عملية مستمرة ديناميكية لها اوجه اقتصادية واجتماعية وبيئية ومؤسسيته تسعى الى العدالة الاجتماعية والى رفع مستوى الحياة المعيشية والتعليمية والصحية لأفراد المجتمع وتحسين ادارة وحماية البيئة والموارد الطبيعية والمادية وتنوعها واستغلالها بالشكل الامثل بما يضمن استدامة هذه الموارد للأجيال القادمة مع الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري والتاريخي الوطني للمجتمع. (اسماعيل، 2015، ص 45)

3- جامعة الزاوية هي إحدى الجامعات الليبية الحكومية تحتوي على عدد من الكليات المنتشرة على رقعة جغرافية تمتد إلى أقصى الغرب الليبي تعمل على تخريج كوادر متخصصة في شتى المجالات لتوفيرها لسوق العمل داخلياً وخارجياً يعمل بها عدد من النخب العلمية من أعضاء هيئة التدريس وموظفين وإداريين.

4- أعضاء هيئة التدريس: هم الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس الجامعي ممن يحملون درجة الدكتوراة او الماجستير بمختلف الدرجات العلمية وسنوات الخبرة العملية

#### ● الدراسات السابقة:

#### اولا الدراسات العربية

#### 1- دراسة شلدان، وصايمة (2014):

بعنوان المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية وسيل تفعيلها وتوصلت الدراسة على أن المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة جاءت بدرجة كبيرة إلى عدم وجود فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير النوع والعمر، كما اسفرت عن وجود فروق دالة في المسؤولية تعزى للدرجة العلمية.

#### 2- دراسة الثبيتي (2015):

دراسة بعنوان دور الجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية في ثلاث مجالات البرامج الأكاديمية، البحوث العلمية العمليات والأنشطة حيث تبين أن العبارات التي تضمنتها الاستبانة حصلت على درجة موافقة تامة من قبل أعضاء هيئة التدريس على أقسام الإدارة التربوية في تحقيق دورها نحو المجتمع ومسؤوليتها الاجتماعية.

#### 3- دراسة السويد (2017):

توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية المجتمعية في جامعة شقراء كانت متوسطة حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقدير القيادات الاكاديمية بالأقسام العلمية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية بأقسامهم واستخدمت المنهج الوصفي وصحيفة الاستبانة وتوصى الدراسة بضرورة وضع هدف استراتيجي في الخطط الاستراتيجية للأقسام العلمية بالجامعة.





#### 4- دراسة رمانة، صالحى (2019):

بعنوان "التدريس الإبداعي للأستاذ الجامعي بين الواقع والتطلعات" هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي توصلت الدراسة الى ان مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى اساتذة جامعة المدينة كان متوسط من وجهة نظر طلبتهم وإلى عدم وجود فروق دالة تعزي لمتغير الجنس في حين أثبت وجود فروق دالة تعزي لمتغير المستوى التعليمي حول الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي.

#### 5- دراسة كريمة (2019):

هدفت الدراسة- التي كانت بعنوان واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزاوية- الى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية نحو الطالب والجامعة والمجتمع وتوصلت الى انه يجب تمكين الاستاذ الجامعي من المشاركة الإيجابية الفاعلة للارتقاء بالمجتمع.

ثانيا الدراسات الاجنبية:

#### 1- دراسة (Asemah Ezekel s.et.al, 2013)

هدفت الى الكشف عن مدى الحاجة الى ان تتحمل الجامعة برامج المسؤولية الاجتماعية واستخدامات طريقة البحث النوعي حيث اعتمدت على المقابلة الشخصية وتوصلت الى ان الجامعات يجب أن تكون مسؤولة مجتمعياً لأصحاب المصلحة وتساعد الجامعات لتحسين صورتها وتوصى الدراسة بأن تسعى الجامعات الى أن تكون مسؤولة مجتمعياً إذا كانت ترغب في خدمة المجتمع.

#### 2- دراسة (Aviles, 2017):

هدفت الى الكشف عن مدى تطبيق جامعة بوليتكنيك مدريد في إسبانيا لمواصفات ايزو 2600 كوسيلة لتوسيع نطاق التزاماتها تجاه المسؤولية الاجتماعية للجامعة وكشفت الدراسة أنها أول مؤسسة جامعية في إسبانيا تطبق مواصفات ايزو

#### • الإضافة العلمية التي إضافتها هذه الدراسة:

جاءت هذه الدراسة استكمالاً لما تم عرضه من دراسات سابقة ولكنها جاءت بعنوان مختلف وهو دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية طبقت محلياً بجامعة الزاوية ، حيث تشابهت مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب مثل هذه الدراسات واختلفت مع بعضهم في أداة جمع البيانات حيث استخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية ، كذلك الربط بين المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق البعد الثالث من أبعاد التنمية المستدامة وهو البعد الاجتماعي وفق برنامج الأمم المتحدة (SDGS) في تحقيق التنمية المستدامة 2030 م .

## الجانِب النظري

### المسؤولية الاجتماعية:

تعرف بأنها "مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته نحو أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشاكل المجتمع وتحقيق أهدافه. (قاسم 2008، ص8)

كما تعرفها جمعية الاداريين الأمريكيين بأنها استجابة ادارة المنظمة إلى التغير في توقعات العملاء والاهتمام بالمجتمع والاستمرار بإنجاز المساهمات الفريدة للأنشطة التجارية الهادفة لخلق ثروة اقتصادية (الصيرفي، 2007، ص18)

كما يعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية اجرائيا بأنها التزام من قبل المنظمات بالقيام بالأعمال التي تعزز مصالح المنظمة والمجتمع وتحقق الرفاهية الاجتماعية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (الاقتصادية-الاجتماعية-البيئية)

### وتعرف المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

بأنها التزام الجامعة بمعالجة اثارها نحو المجتمع الذي توجد فيه بما يعزز من تحقيق التنمية المستدامة وفي إطار من الفهم والادراك القائمين على استخدام الدور التعليمي والتربوي للتأثير في الطلبة والعاملين بممارسة الانشطة التي شأنها تحقيق ذلك. (شقواره، 2013، ص105)

وتعرف على أنها سياسة الجودة الاخلاقية لأداء المجتمع الجامعي (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والاداريين) عن طريق الادارة المسؤولة للأثار التربوية والمصرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز التنمية البشرية المستدامة. (Shu-Hsiang et.al,2015: 165-172)

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها التزام الجامعة وعضو هيئة التدريس تجاه المجتمع من خلال البرامج والانشطة والابحاث العلمية التي تساهم في خدمة المجتمع وحل مشاكله وفق الطرق والاساليب التقنية الحديثة.



## أبعاد المسؤولية الاجتماعية: (رحماني، 2014)

للمسؤولية الاجتماعية ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

- 1- البعد الاقتصادي:** يستند إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي حيث يشتمل على مجموعة كبيرة من عناصر المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تؤخذ في إطار احترام قواعد المنافسة العادلة الحرة والاستفادة التامة من التطور التكنولوجي وبما لا يلحق ضرراً بالمجتمع والبيئة ونتاج السلع والخدمات ذات القيمة للمجتمع بتكلفة معقولة ونوعيات جيدة في إطار هذه المسؤولية تحقق المؤسسات الفوائد والأرباح الكافية بتعويض مختلف مساهمات اصحاب رأس المال من العاملين وغيرهم.
- 2- البعد الاجتماعي:** لا بد للمنظمة أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وتحسين ورعاية شؤون العاملين فيها بما يعكس ايجاباً على زيادة انتاجيتهم وتنمية قدراتهم الفنية وتوفير الامن المهني والوظيفي والرعاية الصحية والمجتمعية لهم، ويعد النمط الاداري المفتوح الذي تعمل به المنظمة حاسماً حيث أن لسلوكها الاجتماعي تأثير يتجاوز حدود المنظمة نفسها ليعم على المجتمع بأكمله.
- 3- البعد البيئي:** من الضروري ان تراعي المنظمة الاثار البيئية المترتبة على عملياتها ومنتجاتها والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات وتحقيق اقصى قدر من الكفاءة والانتاجية من الموارد المتاحة وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلباً على رفاهية الأبناء والاجيال القادمة بهذه الموارد، كما عليها استخدام معايير معينة لمعرفة الجوانب البيئية ذات الاثر المتميز لتتمكن بالتالي من التحسين الفعال لأدائها البيئي ومن الواجب على تلك المعايير المحددة من قبل المنظمة نفسها ان تكون شاملة ومثبتة وموثقة ومعمول بها.

## عناصر المسؤولية الاجتماعية: (مولاي 2011)

تتضمن المسؤولية الاجتماعية أربعة عناصر يصنفها Carroll في هرم يتكون من أربعة مستويات نستعرضها فيما يلي:

- 1- المسؤولية الاقتصادية:** تمثل مسؤوليات أساسية يجب أن تقوم بها منظمات الاعمال اذ ان انتاج السلع والخدمات ذات القيمة للمجتمع بتكلفة معقولة ونوعيات جيدة وفي إطار هذه المسؤولية تحقق المنظمة العوائد والارباح الكافية بتعويض مساهمات اصحاب رأس المال والعاملين وغيرهم.

2- **المسؤولية القانونية:** هذه مسؤوليات عادة ما تحددها الحكومات بقوانين وأنظمة وتعليمات يجب ان لا تحرقها منظمات الأعمال وان تحترمها، وفي إطار هذه المسؤوليات يمكن الاشارة الى اتاحة فرص العمل بصورة متكافئة للجميع دون تمييز بسبب الجنس او القومية او غيرها.

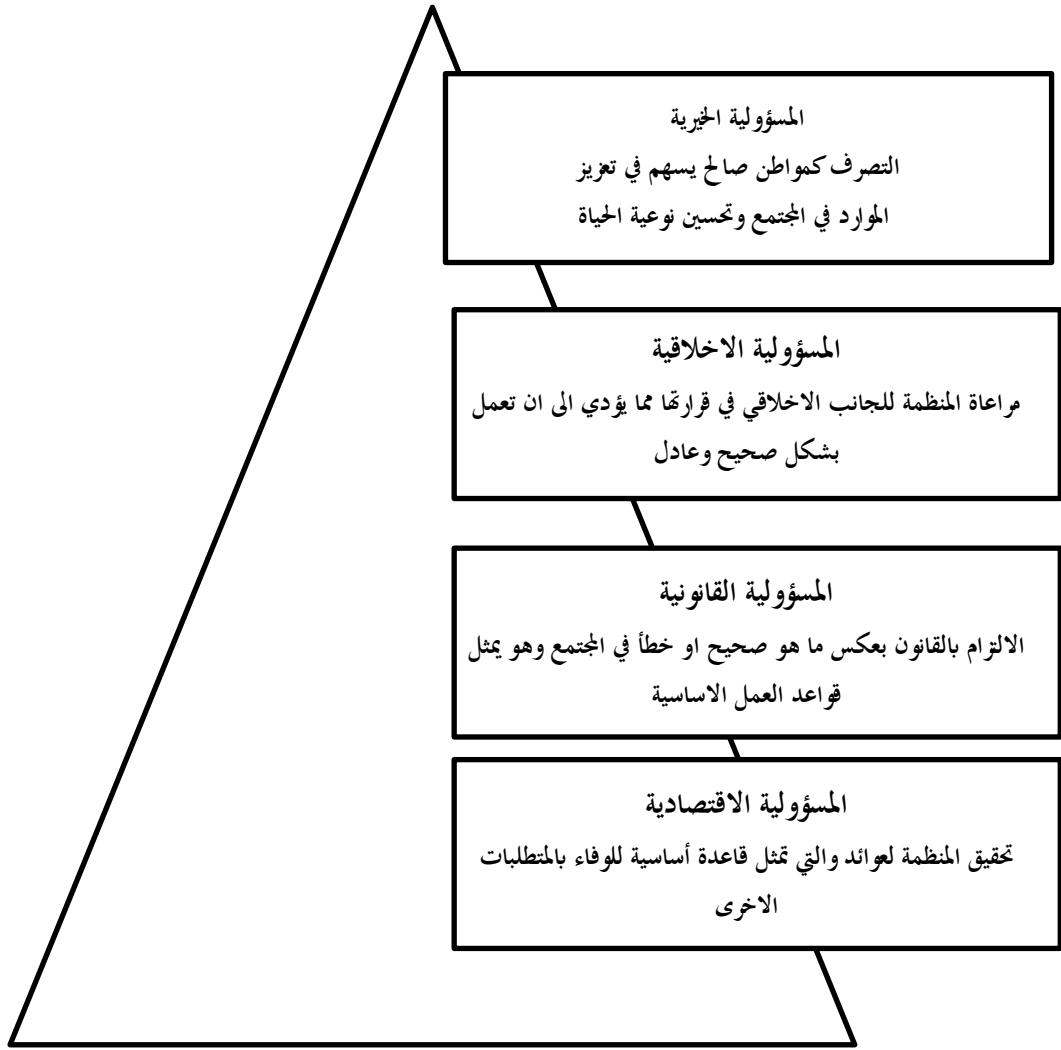
3- **المسؤولية الاخلاقية:** يفترض ان ادارة منظمات الاعمال ان تستوعب الجوانب القيمية والاخلاقية والسلوكية والمعتقدات الدينية في المجتمعات التي تعمل فيها وفي حقيقة الامر فان هذه الجوانب لم تؤطر بعد بقوانين ملزمة لكن احترامها يعد امراً ضرورياً لزيادة سمعة المنظمة في المجتمع وقبولها فعلى المنظمة ان تكون ملتزمة بعمل ما هو صحيح وعادل ونزيه.

4- **المسؤولية الطوعية:** مبادرات طوعية غير ملزمة للمنظمة تبادر فيها بشكل إنساني وتطوعي من خلال برامج لا ترتبط بالعمل بشكل مباشر وقد تكون لعموم المجتمع او لفئات خاصة به ككبار السن او ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها ولا تتوخى ادارة منظمات الاعمال من هذه البرامج ارتباطها المباشر بزيارة الارباح او الحصص السوقية او غيرها.

أن مسؤولية المنظمة الاجتماعية الشاملة هي مجموع العناصر الاربعة والتي اوردها Carroll بشكل معادلة

$$\text{المسؤولية الاجتماعية الشاملة} = \text{المسؤولية الاقتصادية} + \text{المسؤولية القانونية} + \text{المسؤولية الاخلاقية} + \text{المسؤولية الخيرية (الطوعية)}.$$

كما هو موضح في الشكل (1) والذي يوضح هرم المسؤولية الاجتماعية ل Carroll



شكل (1): هرم المسؤولية الاجتماعية لـ Carroll

المصدر: طاهر محسن الطالبي، صالح العامري، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الادارة، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع الاردن، 2008، ص83.

## محاور المسؤولية الاجتماعية للجامعات: (الرواشده، 2017)

**1- محور الطلبة:** حيث يجب ألا يقتصر على تعليمهم المعرفة والمهارات العلمية بل أن يتعداه إلى غرس الانتماء الاجتماعي لمجتمعهم في نفوسهم وعقولهم وتعودهم على تحمل المسؤولية المجتمعية من خلال الأنشطة والمشاريع المختلفة التي يمكن ان يقوموا بها.

**2- محور العاملين:** من أعضاء هيئة التدريس واداريين ومستخدمين حيث يجب توفير كافة مستلزمات الحياة الامنة الكريمة والمنتجة لهم والرضا الوظيفي مع التأكيد على ضرورة انخراطهم في مجتمعاتهم والالتزام بالمساهمة في حل مشكلاته.

**3- محور البيئة:** بكل ما تحمله كلمة البيئة من معنى أي ببعديها المهمين البشري والمادي وبناء على هذا الفهم تصبح المسؤولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي في هذا المحور هي الحفاظ على البيئة وتطويرها وتعظيم الانتاجية من خلال الاسهام في استخراج الثروات الطبيعية واعداد الكوادر المؤهلة القادرة على التعامل معها وتأمين قيمة مضافة منها.

**4- محور الثقافة :** إذ ان المتفق عليه بين الباحثين ان الثقافة العربية الاسلامية بحاجة الى غرلة لاستبقاء الصالح والوظيفي منها واستبعاد السليبي وغير الوظيفي الذي علق بها نتيجة الاستعمار والانحطاط التي مرت بها الامة العربية ومن هنا يأتي دور مؤسسات التعليم العالي في تحديث هذه الثقافة وجعلها معاصره من خلال نشر مفاهيم الديمقراطية والتسامح وتقبل الرأي الاخر واحترام حقوق الانسان ، ان البعد الثقافي في المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي هام جداً من حيث ان تغيير بيئة الثقافة هو الخطوة الأولى نحو التغيير الاجتماعي نحو الأفضل ، وليس هناك من هو اقدر من مؤسسات التعليم العالي كمؤسسات تربوية وثقافية للقيام بهذا الدور

**5- محور المعرفة:** والمقصود بذلك ان تمارس مؤسسات التعليم العالي دورها في نشر المعرفة ونقلها وتصميمها ونتاجها واثرائها من خلال الابداع والابتكار.

## المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة: (الاحدي، 2016)

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تحقيق اهدافها وتتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والاشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية (عبدالغني 2020)



إن مفهومي التنمية الاجتماعية والتنمية المستدامة مفهومين قريبين جدا فالأول يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية والثاني يعني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ومجال تطبيق المسؤولية الاجتماعية يشمل العناصر التالية:

- اثراء الحوار الاجتماعي، تكافؤ الفرص، تحسين ظروف التكوين المهني
- احترام حقوق الانسان في أماكن العمل، احترام القوانين الدولية لحقوق العامل ومكافحة عمل الأطفال
- الالتزام بأخلاقيات الإدارة ومكافحة الرشوة وتبييض الاموال
- الاندماج في المجتمع من خلال التنمية المحلية
- التحاور مع اصحاب المصالح
- الانضمام الى المقاييس العالمية مثل " Iso 1400 "
- المعايير الاجتماعية

ان التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية مرتبطتين ارتباط وثيق فلا يمكن تحقيق تنمية مستدامة في المجتمع وفي قطاع التعليم الجامعي وهناك قصور في دور الجامعات في خدمة المجتمع وهذا ما أدركته الجامعات بأن وجود دور اجتماعي فاعل لها في المجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية طريقها الوحيد للاستمرارية والتميز والتنافسية خصوصا بعد تصنيف المسؤولية الاجتماعية كوظيفة ثالثة أساسية من وظائف الجامعات واعتبارها مؤشرا مهما لتصنيف الجامعات عالمياً

### الجانب العملي

أولاً: منهج الدراسة: تم الاعتماد على مجموعة من المراجع من كتب، مجلات، رسائل وأطروحات..، في حين تم الاعتماد كلياً على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات في القسم التطبيقي وقد تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

### ثانياً: مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع هذه الدراسة الأصلي جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة وفقاً للقوانين الاحصائية المتعارف عليها حيث تم توزيع (260) استبانة واسترجع منها (240) وتم استبعاد (23) استبانة وخضوع (217) استبانة للتحليل.

## أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث بتصميم أداة البحث والذي كان بعنوان: " دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعي بجامعة الزاوية." اشتملت الاداة على ثلاثة أقسام: تضمن القسم الاول معلومات عن المستقصى منهم شملت متغيرات الجنس، الخبرة العملية، الدرجة العلمية، وتضمن القسم الثاني المتغير المستقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب ويتضمن (10 فقرات)، وتضمن القسم الثالث مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة، ويتضمن (10 فقرات). وتضمن القسم الرابع مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة وتضمن (10 فقرات)

## الصدق أداء الظاهري:

للتأكد من صدق مقياس الدراسة قام الباحث بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الليبية. وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول استمارة الاستبانة، والاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقاييس المستخدمة ومدى ملاءمتها للتطبيق في الدراسة، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء التعديلات على استمارة الاستبانة بشكلها النهائي.

### 1. صدق المقياس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق المقياس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط سيرمان) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.





البعد الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب. يوضح الجدول (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	بعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب		
1	تساعد الجامعة طلبها في حل مشاكلهم الاجتماعية	0.783	0.002
2	توفر الجامعة بيئة حالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف	0.777	0.003
3	ترسخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر	0,654	0.000
4	تدعم الجامعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الغرض	0.822	0.000
5	تسهم الجامعة في دعم الطلبة المحتاجين مادياً	0.457	0.001
6	تخصيص الجامعة وفقاً للطلبة للاستماع لاستفساراتهم ومشاكلهم	0.841	0.000
7	توفر الجامعة البيئة المناسبة والمریحة خلال المحاضرة	0.732	0.000
8	لا يستخدمون أعضاء هيئة التدريس الألفاظ القاسية والنظرات العارمة تجاه الطلبة	0.654	0.002
9	تساعد الجامعة الطلاب في حل المشكلات الدراسية التي يواجهونها	0.691	0.000
10	تعترف الجامعة بالاتحادات المنتخبة بما كاتخاذ الطلبة الجامعة	0.744	0.000

البعد الثاني: مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة.  
يوضح الجدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	بعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة		
1	تربط الجامعة بين الأنشطة التعليمية والواقع المجتمعي	0.611	0.000
2	تفرض الجامعة ثقافة احترام الانظمة التعليمية	0.701	0.000
3	تضع الجامعة اجراءات تضمن المساواة في العمل	0.612	0.000
4	تستخدم الجامعة الموارد المتاحة لها بشكل مستدام وبالشكل الأمثل	0.731	0.000
5	تشجع الجامعة أفراد المجتمع على زيارتها والاستفادة من مرافقها	0.741	0.000
6	تعتمد الجامعة على ممارسات توظيف عادلة وشفافة.	0.663	0.002
7	تشجع الجامعة على استخدام التكنولوجيا الحديثة	0.724	0.001
8	تربط الجامعة بين نوعية الابحاث العلمية ومشاكل المجتمع	0.687	0.000
9	تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الفرصة للمساعدة في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع	0.731	0.003
10	توفر الجامعة آلية عمل عادلة وشفافة لحل مشاكل الطلاب والأساتذة	0.801	0.000



البعد الثالث: مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة. يوضح الجدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية

ت	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	بعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة		
1	تعمل الجامعة على بناء المواطن الخلاق المعترف بالثوابت الدينية لبلاده	0.665	0.000
2	الممارسات التي تتبناها الجامعة لا تعتمد على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيرها .	0.791	0.001
3	ترسخ مفهوم ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة	0.806	0.000
4	تساهم الجامعة في حل مشكلة البطالة في المجتمع	0.619	0.010
5	تشارك الجامعة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وغيرها	0.681	0.000
6	ترشد باستخدام الماء والطاقة وتشجع المجتمع على ذلك	0.742	0.001
7	تساهم الجامعة في حملات التشجير وزيادة المساحات الخضراء في البيئة المحلية	0.668	0.000
8	تعقد الجامعة دورات تدريبية للمتطوعين من أبناء المجتمع المحلي لتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع	0.820	0.002
9	تسهم الجامعة في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والازمات	0.675	0.000
10	ترتبط الجامعة بين نوعيه الابحاث العلمية ودورها في المجتمع وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة	0.599	0.001

### ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة ان تعطي هذه الاستبانة النتيجة ذاتها لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد اتضح أن معامل ألفا كرونباخ إنه جيد حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.830) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4): معامل الثبات الكلي

ت	متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات
1	مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب	10	0.823
2	مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة	10	0.789
3	مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة	10	0.881
	الثبات الكلي	30	0.830

خصائص عينة الدراسة: تتمثل خصائص أفراد عينة الدراسة بالفقرات الآتية.



جدول (5): توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	121	55.8
	أنثى	96	44.2
	<b>المجموع</b>	<b>217</b>	<b>100</b>
سنوات الخبرة	من 1 - 5 سنة	22	10
	من 6 - 10 سنة	92	42
	من 10 سنوات فأكثر	103	48
	<b>المجموع</b>	<b>217</b>	<b>100</b>
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	98	45
	محاضر	89	41
	استاذ مشارك	17	8
	استاذ	13	6
	<b>المجموع</b>	<b>217</b>	<b>100</b>
<b>الإجمالي</b>		<b>217</b>	<b>100</b>

**التوزيع حسب الجنس:** بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة (121) مفردة بنسبة (55.8%)، وعدد الإناث (96) مفردة بنسبة (44.2%) من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (217) مفردة وبنسبة (100%)، وهذا يؤكد وجود المرأة إلى جانب الرجل في مجال التعليم الجامعي.

**-التوزيع حسب سنوات الخبرة:** بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الأفراد الذين خبرتهم من سنة الي 5 سنوات (22) فرداً بنسبة (10%)، وعدد الأفراد الذين خبرتهم من 10 سنة فأكثر (103) فرداً بنسبة (48%) من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (217) فرداً بنسبة (100%)، وهذا يدل على وجود خبرات متفاوتة بين افراد عينة الدراسة.

**التوزيع حسب الدرجة العلمية:** بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الأفراد الذين درجتهم العلمية محاضر مساعد (98) فرداً بنسبة (45%)، وعدد الأفراد الذين درجتهم العلمية محاضر (89) فرداً بنسبة (41%)، وعدد الأفراد الذين درجتهم العلمية استاذ مشارك (17) فرداً بنسبة (8%)، وعدد الأفراد الذين درجتهم العلمية استاذ (13) فرداً بنسبة (6%)، من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (217) فرداً بنسبة (100%)، وهذا يدل على وجود درجات علمية مختلفة بين افراد عينة الدراسة.

#### وصف متغيرات الدراسة

توصف متغيرات الدراسة في هذا الجزء بمقاييس النزعة المركزية، ممثلة بالوسط الحسابي، ومقاييس التشتت المطلق، ممثلة بالانحراف المعياري، كما يأتي:

تم قياس المتغير الفرعي: مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب بعشر فقرات والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.



جدول (6): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات متغير

مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
تساعد الجامعة طلبها في حل مشاكلهم الاجتماعية	3.12	1.04	إيجابي
توفر الجامعة بيئة حالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف	2.98	1.15	إيجابي
ترسخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر	3.35	0.97	إيجابي
تدعم الجامعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الغرض	2.93	1.47	إيجابي
تسهم الجامعة في دعم الطلبة المحتاجين مادياً	3.11	1.11	إيجابي
تخصص الجامعة وقتاً للطلبة للاستماع لاستفساراتهم ومشاكلهم	3.01	1.55	إيجابي
توفر الجامعة البيئة المناسبة والمريحة خلال المحاضرة	2.89	1.70	إيجابي
لا يستخدمون أعضاء هيئة التدريس الألفاظ القاسية والنظرات العارمة تجاه الطلبة	3.18	1.12	إيجابي
تساعد الجامعة الطلاب في حل المشكلات الدراسية التي يواجهونها	3.09	1.09	إيجابي
تعترف الجامعة بالاتحادات المنتخبة بما كاتخاذ الطلبة الجامعة	3.11	1.01	إيجابي
مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب	3.72	1.88	إيجابي

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرة التي تنص على أن:

(ترسخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.97)، مما يدل على أن الجامعة ترسخ في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر في حين حصلت الفقرة التي تنص على ما يأتي:

(توفر الجامعة البيئة المناسبة والمريحة خلال المحاضرة) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (1.70)،

وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب (3.72) وبانحراف معياري (1.88)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب كانت ايجابية.

#### \* المتغير الثاني (مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة)

تم قياس المتغير الفرعي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة بعشر فقرات والجدول التالي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

جدول (7): الوسط الحسابي والانحراف المعياري

لفقرات متغير: مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
ترتبط الجامعة بين الانشطة التعليمية والواقع المجتمعي	3.09	1.04	إيجابي
تفرز الجامعة ثقافة احترام الانظمة والتعليمات	2.95	0.99	إيجابي
تضع الجامعة اجراءات تضمن المساواة في العمل	3.11	1.13	إيجابي
تستخدم الجامعة الموارد المتاحة لها بشكل مستدام وبالشكل الأمثل	3.09	1.08	إيجابي
تشجع الجامعة أفراد المجتمع على زيارتها والاستفادة من مرافقها	2.98	1.51	إيجابي
تعتمد الجامعة على ممارسات توظيف عادلة وشفافة.	3.02	1.09	إيجابي
تشجع الجامعة على استخدام التكنولوجيا الحديثة	3.12	1.11	إيجابي
ترتبط الجامعة بين نوعية الابحاث العلمية ومشاكل المجتمع	3.43	1.04	إيجابي
تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الفرصة للمساعدة في المجال التطوعي العام خدمة المجتمع	2.99	1.21	إيجابي
توفر الجامعة آلية عمل عادلة وشفافة لحل مشاكل الطلاب والأساتذة	3.21	1.03	إيجابي
مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة	3.17	1.12	إيجابي





يتضح من الجدول رقم (7) أن الفقرة التي تنص على أن:

(تربط الجامعة بين نوعية الابحاث العلمية ومشاكل المجتمع) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.04)، مما يدل على أن الجامعة تربط بين نوعية الابحاث العلمية ومشاكل المجتمع. في حين حصلت الفقرة التي تنص على ما يأتي:

(تفزز الجامعة ثقافة احترام الانظمة التعليمية) حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.99)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير التي تتعلق مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة بالوسط النظري المعتمد في الدراسة

نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة (3.17) وانحراف معياري (1.12)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة كانت ايجابية.

\* المتغير الثالث (مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة)

تم قياس المتغير الفرعي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة بعشر فقرات والجدول الآتي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتجاه أفراد العينة.

جدول (8): الوسط الحسابي والانحراف المعياري

لفقرات متغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
تعمل الجامعة على بناء المواطن الخلاق المعترف بالثوابت الدينية لبلاده	3.10	1.13	إيجابي
الممارسات التي تتبناها الجامعة لا تعتمد على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيرها	3.31	0.98	إيجابي
ترسخ مفهوم ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة	3.14	1.05	إيجابي
تساهم في حل مشكلة البطالة في المجتمع	3.18	1.04	إيجابي
تشارك الجامعة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وغيرها	2.92	1.11	إيجابي
ترشد باستخدام الماء والطاقة وتشجع المجتمع على ذلك	2.99	1.01	إيجابي
تساهم الجامعة في حملات التشجير وزيادة المساحات الخضراء في البيئة المحلية	3.79	1.21	إيجابي
تعقد الجامعة دورات تدريبية للمتطوعين من أبناء المجتمع المحلي لتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع	3.20	1.07	إيجابي
تسهم الجامعة في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والازمات	3.04	1.31	إيجابي
ترتبط الجامعة بين نوعيه الابحاث العلمية ودورها في المجتمع وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة	3.19	1.07	إيجابي
مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة	3.21	1.01	إيجابي

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفقرة التي تنص على أن: (تساهم الجامعة في حملات التشجير وزيادة المساحات الخضراء في البيئة المحلية) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.21)، مما يدل على ان الجامعة تساهم في حملات التشجير وزيادة المساحات الخضراء في البيئة المحلية، في حين حصلت الفقرة التي تنص على ما يأتي: (تشارك الجامعة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وغيرها.)



حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.11)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت ايجابية ، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة (3.21) وانحراف معياري (1.01)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة كانت ايجابية.

#### -اختبار فرضيات الدراسة

#### الفرضية العدمية الأولى

توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية وعلى مستوى الدلالة  $0.05 \leq$  بين دور أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين دور أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة في محل الدراسة، على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) ويبين الجدول رقم (9) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

جدول (9): نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

الارتباط R	الارتباط المصحح R2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.781	0.609	123.789	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى 123.789 بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة في محل الدراسة،

.ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (دور أعضاء هيئة التدريس) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (60%) من التباين في المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة) وهي قوة تفسيرية جيدة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل في المتغير التابع.

الفرضية الثانية:

توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية وعلى مستوى الدلالة  $\geq 0.05$  بين الرؤية والرسالة الأهداف بمؤسسات التعليم العالي والمسؤولية الاجتماعية.

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين الرؤية والرسالة الأهداف بمؤسسات التعليم العالي والمسؤولية الاجتماعية ويبين الجدول رقم (10) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

جدول (10): نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

الارتباط R	الارتباط المصحح R2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.826	0.682	97.893	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (97.893) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي نقبل الفرضية أي انه توجد علاقة بين الرؤية والرسالة الأهداف بمؤسسات التعليم العالي والمسؤولية الاجتماعية ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (الرؤية والرسالة الأهداف بمؤسسات التعليم العالي) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (68%) من التباين في المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) وهي قوة تفسيرية جيدة ، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل في المتغير التابع.



الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة  $0.05 \geq$  بين أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية تجاه المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة.

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية تجاه المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وبين الجدول رقم (11) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

جدول (11): نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

الارتباط R	الارتباط المصحح R2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.716	0.512	109.564	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (109.564) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية أي أنه توجد علاقة بين أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية تجاه المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة

ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية تجاه المجتمع) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (38%) من التباين في المتغير التابع (التنمية المستدامة) وهي قوة تفسيرية جيدة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل في المتغير التابع.

النتائج

- 1- توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة  $0.05 \leq$  بين دور أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلبة
- 2- ان للجامعات وأعضاء هيئة التدريس دورهم مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال وظيفتها في خدمة المجتمع وبالتالي فهي تحمل مسؤولية اجتماعية كبيرة تجاه ذلك

- 3- توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية وعلى مستوى الدلالة  $\geq 0.05$  بين الرؤية والرسالة الأهداف بمؤسسات التعليم العالي والمسؤولية الاجتماعية
- 4- ان المسؤولية الاجتماعية التزام مستمر من الجامعة في تطوير وتحسين المستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي لأفراد المجتمع وذلك من خلال توفير الخدمات المتنوعة
- 5- ان وجود دور فعال لعضو هيئة التدريس الجامعي في خدمة المجتمع يسهم في بناء نسيج اجتماعي سليم قادر على النهوض بالمجتمع وبالتالي النهوض بالجامعة لتكون قادرة على التنافس العالمي
- 6- ان المسؤولية الاجتماعية ليست محصورة بالإنفاق فقط بل يجب على الجامعات وضع استراتيجيات مجتمعية يحقق لها ميزانية منفصلة كالتزام تجاه المجتمع المحلي
- 7- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وعلى مستوى الدلالة  $\geq 0.05$  بين أعضاء هيئة التدريس والمسؤولية تجاه المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة
- 8- ان تحقيق رفاهية المجتمع لا تتم من خلال تحقيق الرفاهية الاقتصادية فقط وإنما تتحمل تحقيق الرفاهية في المجال الاقتصادي والبيئي والاجتماعي
- 9- بتحمل المسؤولية الاجتماعية للجامعات تجاه المجتمع نقترّب من تحقيق التنمية المستدامة الحقيقية وبها نصل لنمو وتطور ورفي وتقدم المجتمع على جميع الأصعدة

### التوصيات

- 1- نشر ثقافة خدمة وتنمية المجتمع وثقافة العمل التطوعي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين من خلال النشاطات التطوعية والندوات وورش العمل عن خدمة وتنمية المجتمع
- 2- إطلاق دراسات تهدف الى تحديد حاجات المجتمع المحلي والاولويات والمجالات الي يمكن ان تخدمها الجامعة وفقا لمتطلبات تحقيق التنمية المستدامة
- 3- العمل على استقطاب دعم من المنظمات الدولية لتنفيذ مشاريع خدمة المجتمع المحلي كبرامج بناء القدرات او تطوير البنية التحتية او المنح التعليمية او الخدمات المجتمعية
- 4- تفعيل دور الجامعة ومشاركة المجتمع في الحفاظ على البيئة من خلال تنظيم ورش العمل ومحاضرات داخل وخارج الجامعة تهدف الى توعية المجتمع المحلي بأهمية الاهتمام بالبيئة وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة
- 5- وضع تشريعات وتعليمات لتعزيز وتنمية المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس ضمن تعليمات الترقية والعلاوات والنقل



- 6- توفير التدريب والتأهيل اللازم للطلبة لإبراز أهمية خدمة المجتمع وتوثيق ذلك بإنشاء قاعدة بيانات لجميع الفرص المتاحة للطلاب لخدمة المجتمع
- 7- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام الجامعية بالتوعية بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية ومبادئها الصحيحة والمجالات المرتبطة بها
- 8- لا بد من وجود مؤشر وطني للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات الليبية لقياس مدى جهودها لتطبيق المسؤولية الاجتماعية وإعطاء تقييم وافي عنها وأجراء مقارنات فيما بينها

ومن خلال التوصيات السابقة يأمل الباحث ان تكون هذه التوصيات بذره لدراسات اخرى تضيف مزيداً من الموضوعية وتقدم اراء ناتجة عن دراسات ميدانية تحاول بنا الوصول لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع لتحقيق الابعاد الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

اسماعيل، معتصم (2015)، دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة (سوريا نموذجا، اطروحة دكتوراة، جامعة دمشق، سوريا 2015 ص 45

الاحمدي، وفاء بنت ذياب (2016)، دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات، مجلة كلية التربية جامعة الازهر القاهرة – مصر المجلد 35، العدد 168، ابريل 2016م.

الثبتي، خالد عبد الله (2015) دور اقسام الادارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد 10، عدد 1، ص 51

الرواشده، ميسر اسعد، انمار الكيلاني (2017)، واقع المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الحكومية، المجلة التربوية الاردنية، الجمعية الاردنية للعلوم التربوية المجلد الثاني، 2017م.

الزهرة رحمانى (2014)، تأثير ابعاد المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حاله المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص ماليه المؤسسة، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقله، الجزائر 2014 ص 9

السويد، محمد بن ناصر الشهيل (2017) تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية في جامعة شقراء لتحقيق اقسامهم للمسؤولية المجتمعية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية – جامعة عين شمس – مصر مجلد 41، عدد 1، ص 15

الصيرفي، محمد سعيد (2014) المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء للطباعة والنشر – الاسكندرية – مصر

سمير كريمة (2019)، واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى اعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية جامعة الزاوية، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، الزاوية ليبيا – العدد 53 – 2019م

شقواره، سناء (2013) دور القيادة التحويلية في تقدير المسؤولية المجتمعية للجامعات الخاصة في الاردن (دراسة تحليلية)، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة الجنان – كلية ادارة الاعمال – طرابلس – لبنان





## المحفل العلمي الدولي العاشر

فايز كمال شلدان، سمية مصطفى صائمة (2014)، المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية وسبل تفعيلها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 18، 2014 م.

قاسم، خالد (2008) ادارة البيئة، التنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية - القاهرة - مصر ص8

عبد الحفي، رمزي احمد (2012)، مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012م.

عبد الرزاق مولاي الخضرم، حسين شنيمني (2011)، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للشركات، ملتقى دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، نوفمبر 2011 ص 9

عبد الغني، محمد فتحي (2020)، تطور مفهوم التنمية المستدامة وابعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - جامعة عين شمس، المجلد 50، العدد 2، 2020م ص408

عيسى رمانه وعبد الكريم صالح (2019)، التدريس الابداعي للأستاذ الجامعي بين الواقع والتطلعات، مجلة الابراهيمية للدراسات النفسية والتربوية، 1(2) الجزائر جامعة المدية ص 34

Asemah, E.S., Okpanachi, R.A.and Olumuji, E.P. (2013),  
university and corporate social Responsibility Performance, An  
implosion of the reality, African Research Review, 7 (4), 195

Aviles, C, Moyano, M.A., de leo'n, S., and jose, N. (2017).  
university Social Responsibility and the Iso 26000:

2010 standard. Case study of the universidad politecnica De  
Madrid (spain), European accounting and Management  
Review, vol ,3, No 2 ,75

Shu- hsiung, C.H. E. N., Nason gkhla, J., and Donaldson, J, A.  
(2015). University social responsibility (USR): Identifying an  
ethical Foundation within higher education institutions,  
TOJET: The Turkish online Journal of Educational  
Technology, 14(4).



### صحيفة الاستبانة

الزملاء والزميلات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية

تحية طيبة وبعد

نأمل منكم التكرم بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان المتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعي بجامعة الزاوية وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة.  
ونحيطكم علماً بأن المعلومات التي سوف تدلون بها ستستخدم في اغراض البحث ودمتم لنا عوناً لخدمة البحث العلمي.

الباحث: أ. عمار المبروك الاشقر

### المعلومات الشخصية

- 1 الجنس ذكر ( ) أنثى ( )
- 2 مدة الخبرة أقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 10 سنوات ( ) من 10 سنوات فأكثر ( )
- 3 الدرجة العلمية محاضر مساعد ( ) محاضر ( ) أستاذ مشارك ( ) أستاذ ( )

المحور الأول : مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الطالب

ت	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تساعد الجامعة طلبها في حل مشاكلهم الاجتماعية					
2	توفر الجامعة بيئة حالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف					
3	ترسخ الجامعة في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر					
4	تدعم الجامعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الغرض					
5	تسهم الجامعة في دعم الطلبة المحتاجين مادياً					
6	تخصيص الجامعة وفقاً للطلبة للاستماع لاستفساراتهم ومشاكلهم					
7	توفر الجامعة البيئة المناسبة والمريحة خلال المحاضرة					
8	لا يستخدمون أعضاء هيئة التدريس الألفاظ القاسية والنظرات العارمة تجاه الطلبة					
9	تساعد الجامعة الطلاب في حل المشكلات الدراسية التي يواجهونها					
10	تعترف الجامعة بالاتحادات المنتخبة بما كاتخاذ الطلبة الجامعة					

المحور الثاني: مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو الجامعة

ت	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تربط الجامعة بين الأنشطة التعليمية والواقع المجتمعي					
2	تفرز الجامعة ثقافة احترام الانظمة التعليمات					
3	تضع الجامعة اجراءات تضمن المساواة في العمل					
4	تستخدم الجامعة الموارد المتاحة لها بشكل مستدام وبالشكل الأمثل					
5	تشجع الجامعة أفراد المجتمع على زيارتها والاستفادة من مرافقها					
6	تعتمد الجامعة على ممارسات توظيف عادلة وشفافة .					
7	تشجع الجامعة على استخدام التكنولوجيا الحديثة					
8	تربط الجامعة بين نوعية الابحاث العلمية ومشاكل المجتمع					
9	تنتج الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الفرصة للمساعدة في المجال التطوعي العام تحت المجتمع					
10	توفر الجامعة آلية عمل عادلة وشفافة لحل مشاكل الطلاب والأساتذة					



المحور الثالث: مفهوم المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس نحو المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة

ت	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تعمل الجامعة على بناء المواطن الخلاق المعترف بالثوابت الدينية لبلاده					
2	الممارسات التي تتبناها الجامعة لا تعتمد على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيرها .					
3	ترسخ مفهوم ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة					
4	تساهم الجامعة في حل مشكلة البطالة في المجتمع					
5	تشارك الجامعة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدراس ومستشفيات وغيرها					
6	ترشد باستخدام الماء والطاقة وتشجع المجتمع على ذلك					
7	تساهم الجامعة في حملات التشجير وزيادة المساحات الخضراء في البيئة المحلية					
8	تعقد الجامعة دورات تدريبية للمتطوعين من أبناء المجتمع المحلي لتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع					
9	تسهم الجامعة في مواجهة المواقف الطارئة كالوارث والازمات					
10	تربط الجامعة بين نوعيه الابحاث العلمية ودورها في المجتمع وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة					